تظاهرات حاشدة في الهند ضد زيارة ابن سلمان

شهدت مدن رئيسية في الهند تظاهرات حاشدة في الساعات الأخيرة ضد زيارة محمد بن سلمان إلى البلاد.

وشهدت مدينتي نيودلهي وبومباي وقفات احتجاجية غاضبة ضد محمد بن سلمان تدعو إلى عدم استقباله في الهند وتندد بانتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان وجرائمه في اليمن.

وتحدثت تقارير إعلامية مؤخرا عن احتمال زيارة محمد بن سلمان إلى الهند عقب مشاركته بقمة مجموعة العشرين يومي 15 و16 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري في مدينة بالي في إندونيسيا.

وبحسب التقارير الإعلامية فإن محمد بن سلمان يخطط لزيارة نيودلهي بهدف بحث تعميق التعاون بين الهند والسعودية في مجال الطاقة والاستثمار والأمن.

وتأتي زيارة ولي العهد المحتملة إلى الهند بعد دعوة وجهها إليه وزير الخارجية سوبرانيام جايشنكار الشهر الماضي، علما أنه يتمتع بعلاقة وثيقة برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ساعدت في تعزيز

العلاقة بين البلدين.

غير أن سمعة محمد بن سلمان على المستوى الشعبي في الهند ظهرت في أسوأ حالاتها في عديد المناسبات أحدثها خلال التظاهرات ضد زيارته المحتملة للبلاد.

إذ رفض المتظاهرون الترحيب برجل مسؤول عن قتل آلاف الأطفال في اليمن والمنطقة، مؤكدين أن "الجميع يعرف الوجه الحقيقي للمملكة العربية السعودية وعائلة آل سعود المسؤولة عن التطرف والارهاب".

وقال مولانا إنكويلاب نوري الذي نظم الاحتجاج في لكناو، إن الاحتلال العسكري لليمن من قبل السعودية يجب أن ينتهي.

وأضاف أن الاحتلال السعودي خان اليمنيين وباعهم وهو الآن يستغل الشعب اليمني بشكل مستمر.

فيما قال أحد المحتجين "إننا هنا لنقول لا للقاتل ومجرم الحرب بن سلمان".

ودعا المتظاهرون إلى إنهاء الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن والتي أطلقها محمد بن سلمان بصفته وزيراً للدفاع في عام 2015.

ووصف متظاهرون محمد بن سلمان بأنه أكثر ديكتاتور العالم قسوة، وانتقدوا التحالف العسكري الذي تقوده السعودية والذي يضم الإمارات لشن حملات جوية وبرية "عشوائية وغير متناسبة" في اليمن.

كما أبرز هؤلاء فرض التحالف الذي تقوده السعودية حصارًا متكررًا ومتقطعًا لمنع المساعدات والسلع التجارية من دخول البلاد.

وانتقد المحتجون الصمت السعودي الرسمي على هجمات المتطرفين القوميين الهندوس على مساجد المسلمين، ومحاولتهم إعادة كتابة تاريخ الهند.

واعتبروا ذلك تخلي من عائلة آل سعود عن المكانة الدينية الرمزية التي تتمتع بها السعودية تاريخا باعتبارها بلاد الحرمين ويفترض بها الدفاع عن المسلمين حول العالم.